Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نستصبح[1] به ، فخرج على إلى السوق فاشترى لهم أدماً ، وجاء به إلى فاطمة فاستصبحت[2] فدخلت عائشة المخرج فى جوف الليل فأبصرت المصباح عندهم ، وذكر كلاماً وقع بينهما . فلما أصبحوا سألت فاطمة النبى صلى الله عليه وسلم أن يسد الكوة فسدها .

واعتماداً على الروايات السالفة يمكن أن نتبين فى وضوح شكل ووصف حجرة السيدة فاطمة . فتقع الحجرة فى الجهة الشرقية بالنسبة لمسجد الرسول وأنها تشترك مع جزء من حائط السيدة عائشة ، حيث جاء فى بعض الروايات أن هناك الزور ، وهو عبارة عن مثلث فى الركن الجنوبى الشرقى للمسجد (حيث يوجد دورة مياه لقضاء الحاجة) . وأنه يوجد فى الجدار المشترك بين الحجرتين مفتوح فيه كوة أو فتحة يمكن عن طريقها أن ترى السيدة عائشة كل ما يدور فى حجرة السيدة فاطمة . وأن باب حجرة فاطمة لابد وأن يكون شارعاً على الطريق ، وليس شارعاً فى المسجد كباقى حجرات زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن النجار[3] : وبيت فاطمة اليوم حوله مقصورة وفيه محراب ، وهو خلف حجرة النبى صلى الله عليه وسلم .

منبر المسجد :

المنبر لغة من نبر ينبره رفعه ومنه المنبر بكسر الميم . وانتبر ، كل شىء مرتفع من شىء أو إقليم أو عمل . والكلمة أمهرية الأصل[4] .

جاء فى صحيح البخارى عن ابن عمر قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقوم

---

(١) الأدم : يراد به هنا الزيت ، وأصله كل ما يؤكل .

(٢) تستصبح : أى تستضىء به .

(٣) ابن النجار : ص ٧٦ .

(٤) القاموس المحيط (باب الرداء فصل النون) .